



## نص رذن

■ علاء حسن

## كلاش...نكوف

نواب من ائتلاف دولة القانون ، طالبوا إقليم كردستان بالحد من نشاط المجاميع المسلحة المناهضة لأتقرة وطهران ، من اجل منع الاعتداءات والتجاوزات الإيرانية والتركية على الأراضي العراقية ،ووصف النواب نشاط الميليشيات على اختلاف أسمائها وارتباطاتها ، بأنه خرق للقانون والدستور ومبدأ حصر السلاح بيد الدولة .

تقصد نواب ائتلاف رئيس الحكومة الاشارة الى عناصر حزبي العمال الكردستاني والحياة الحرة ، وتجاهلوا نشاط مجاميع اخرى تعمل في محافظات وسط وجنوبي البلاد ، وهي الاخرى اخترقت ومازالت مبدأ حصر السلاح بيد الدولة ، لكنها لم ترد على لسان من يطالب اقليم كردستان بملاحقة المجاميع المسلحة ، لانه يرى اسلحتها قاتلة ، اما اسلحة المجاميع الاخرى فيرى استخدامها مقتصرًا على اطلاق عبارات نارية في المناسبات ، او في استقبال مسؤول كبير او شخصية سياسية مهمة في ضيف شيخ العشيرة

يقال ان الحكومة تعتزم طرح قانون حصر السلاح بيد الدولة امام مجلس النواب لغرض اقراره ، وقبل البدء بهذه الخطوة ، صدرت اعتراضات وتباينات التفسيرات ، وازدادت التساؤلات حول مصير اسلحة ابناء العشائر ، والقوى المحظقة بسلاحها لوقت الشدائد ، وعلى الرغم من عدم الاطلاع على فقرات مسودة مشروع القانون فمن المتوقع ان يواجه عقبات تقف ضد قراره ، كبقية التشريعات الاخرى التي تتطلب توافقًا وموقفا وطنيا موحدًا يتخذه رؤساء الكتل النيابية .

الحكومة اعلنت وفي اكثر من مناسبة سعيها لتحقيق مشروع المصالحة الوطنية ، وتخلي الكثير من المجاميع عن اسلحتها وانخراطها في العملية السياسية ، وهذا عن الانخراط " يستحق التوقف والتأمل ، فاذا كان يعني الايمان بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة ونبذ العنف ، فهذا يؤكد تحقيق المشروع فعلا ، اما اذا كان" الانخراط " يعبر عن" الخبط "في الكلام فمعنى ذلك سيظل الملف الامني مهيدا باحتمالات التراجع والتدهور ، ولاسيما ان بعض الاطراف وحتى المشاركة في الحكومة اعلنت رفضها الختلي عن اسلحتها بعد الاستسحاب الاميريكي .

بعض المعنيين والمتابعين للشؤون العسكرية يعتقدون بان العراق وبعد استكمال جاهزية قواته وتزويدها بأسلحة وتقنيات حديثة متطورة ، سيجعل اسلحة الميليشيات واغلبها رشاشات كلاشكوف من الطراز الروسي القديم "كلاشات نكوف" غير قادرة على مواجهة القوات المسلحة النظامية ، واصحاب هذا الرأي بتحويل الكلاشكوف الى" كلاش" تجاهلوا الدعم الاقليمي لبعض المجاميع وتزويدها بانواع من الاسلحة الحديثة .

الاحداث الامنية وخصوصا في العاصمة بغداد تثبت بان السلاح خارج يد الدولة ، وتكشف اكنوبة انخراط مجاميع مسلحة في العملية السياسية ، والاحداث اثبتت ايضا بان تلك المجاميع تمتلك نوعا من الصواريخ استخدمته في قصف المنقطة الخضراء لاستهداف السفارة الاميركية ،وربما طال تأثيرها مقلر حكومية مهمة ، وصواريخ مثل هذا النوع بيد المجاميع المسلحة يجعلها قادرة على القيام باي فعل وسط العجز الواضح عن ردها والحد من نشاطها .

عندما يناقش مجلس النواب مسودة مشروع قانون حصر السلاح بيد الدولة سيكتشف العراقيون، المعارضين والمؤيدين لإقراره ، من يريد الاحتفاظ بأسلحته سواء كانت كلاشكوفات او "كلاشات" تعمل بقوة الغاز ونابض الارجاع وبفوهة ستة ملم .

## مجليات

## مدارس موحشة ومحاطة بأسلاك شائكة شبيهة بالثكنات العسكرية

■ باحثون: ألوان الأبنية المدرسية تسبب الكآبة والخمول للطلاب

■ التربية تتعهد ببناء تصاميم على أحدث الطرز

□ بغداد / دعاء آزاد

✍

رُسل ابنة الأحد عشر عاما تستيقظ صباح كل يوم باكية رافضة الذهاب الى المدرسة او كما تسميها "سجن ابو غريب"، تقول : أشعر بحالة من الكآبة وانا ادخل المدرسة وأرى بابها شبه المدمر تحيطه الأتربة وأكوام التفايات من كل جانب، والقضبان الحديدية تسد ابوابها وشبابيكها تشعرني أنني في سجن وتثير في داخلي الرعب،وتشاركها في الرأي إيمان ذات الـ١٦ عاما اذ تقول ان الأسلاك الشائكة على جدار المدرسة تشعرنا إننا في معسكر او ثكنة عسكرية .

✍

فيما تتسائل زينب طالبة في السادس

العلمي : لماذا لا يكون تصميم بناية المدرسة جميلا ويشعرنا بالارتياح وان تطلّى الجدران بألوان زاهية وحيوية تبعث بداخلنا التفاؤل والحيوية والنشاط ؟ولماذا لا يأخذون رأينا كطالبة في تصميم المدرسة والـألوان الجدران فنحن من سيجلس فيها وليس وزارة التربية !؟

المنظمة التعليمية تقوم على المنهج والطالب والمعلم والمدرسة،ولشكل بناية المدرسة الداخلي والخارجي تأثير كبير في نفسية الطالب. تقول المدرسة سناء عبد اللطيف ان بنايات معظم المدارس سيئة جدا وساحاتها الداخلية تفرق بالمياه في اوقات الامطار ،اذ لا يوجد تصريف للمياه اما عن غرف الإدارة فهي آيلة للسقوط وكذلك غرف المدرسين .

وتضيف : نحتاج الى تصميم حضاري للمدرسة واللوان تبعث الحيوية والنشاط لان حياتنا داخل المدرسة خالية من الالوان،كوننا نقضي ساعات طويلة داخل المدرسة وهذا له تأثير على درجة انجازنا

□ النجف / عامر العكايشي

تظاهر العشرات من فلاحي النجف امام مبنى مجلس المحافظة حاملين نعشا رمزيا للفلاح النجفي دلالة على موته وانتهاء الزراعة في المحافظة .

وحمل المتظاهرون لافتات وردبوا شعارات تطالب الحكومة المركزية ووزارة الزراعة بالتحرك العاجل قبل ان تنتهي الزراعة في محافظة النجف .

وقال صكبان عبد زيد ( احد المتظاهرين ) لـ (المدى ) " بعد ان طفق بنا الكيل وكثرة المراجعات لمديرية زراعة النجف وعدم حصولنا على شيء غير الوعود الكاذبة قررنا الخروج بتظاهرة امام مجلس محافظة النجف الاشرف لتكون اخر الصيحات التي نطلقها ."

واضاف " وقد ضمت التظاهرة العشرات من الفلاحين والمزارعين في مختلف المناطق الزراعية في محافظة النجف وستستمر هذه المظاهرة وسقوم بتوسعها اذا لم تلب مطالبنا " .وعن مطالب الفلاحين قال حسين الغزالي ( احد المتظاهرين ) " مطالبنا ليست تعجيزية ولا نطالب بالمستحيل ،وانما تتمثل بدعم وزارة الزراعة لنا من خلال توفير الاعلاف والبذور والمبيدات والاسمدة والوقود " .

وتابع قائلا " بربكم هل هذه المطالب عصبية على الحكومة ان تلبيتها ام ان هناك جهات سياسية تتعمد تدهور الواقع الزراعي في العراق كونهم يشرفون ويديرون صفقات استيراد الفواكه والخضر والمحاصيل الزراعية " .اما ضاوي الفتلاوي فيقول

## عجول هندية مصابة بفيروس الحمى القلاعية في أسواق نينوى

## مجلس المحافظة يحذر من كارثة وبائية

□ الموصل / نورّت شمدين

حذر نواف تركي الفيصل عضو مجلس محافظة نينوى ورئيس اللجنة الزراعية فيه مواطني المحافظة من وجود عجول هندية المنشأ يتم بيعها في أسواق الماشية،

مصابة بفيروس الحمى القلاعية، وأن استمرار التعامل بها قد يؤدي الى كارثة وبائية. وطالب التجار بعدم التعامل بلحوم هذه العجول، دون إشارة الى أي اجراءات سيقوم بها المجلس لمنع حدوث ما وصفها بالكارثة الوبائية.وقال الفيصل في حديث صحفي ، ان تحذيره يستند الى كتاب ورد الى مجلس المحافظة

من مركز الأمن الوطني بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١١، بالعدد ٥٢٧٥،

يتضمن العثور على عجول مستوردة يتم تداولها في أسواق الماشية في عموم مدن العراق ومنها الموصل. وأضاف الفيصل بأن الكتاب ذاته يؤشر وجود لحوم غير صالحة للاستهلاك البشري يتم تداولها بأسعار زهيدة في الأسواق، وانواعها(الانا، وذكرو).

وطالب رئيس اللجنة الزراعية الجهات المختصة بتشكيل لجان تحقيقية، وان تقوم الفرق الصحية في دائرة صحة نينوى ومديرية البيئية بممارسة دورها، من اجل حماية المواطنين.

(المدى) استطلعت آراء المواطنين حول تحذيرات مجلس المحافظة، فكان الإجماع على ان التحذير جاء متأخراً جداً، ومع ذلك لم يتم الاعلان عن أية حالة إصابة بالمرض حتى الآن، وشكك البعض منهم في إمكانية إعلان صحة نينوى عن وجود اصابات، فيما طالب البعض الآخر مجلس المحافظة

العدد ( 2307 ) السنة التاسعة - السبت (19) تشرين الثاني 2011



لديه شعور بالتوتر يعكس على نفسيته وتجعله يبحث عن متنفس لهذا التوتر ويجده في تحديه للمدرس ويحاول الطالب ان يعبر عن رفضه لهذه البيئة الصفية بأن يصبح مصدرا للإزعاجات او يحاول ان يظهر سلوكيات عدائية مثل تكسير الزجاج او تدمير الكراسي وهنا يصبح اكبر .

فيما يعتبر التدريسي في قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة رائد امير ان الالوان المستخدمة في المدارس حاليا غير مدروسة لان للألوان تأثيرات كبير ان للون تأثير نفسي وفلسفي.

واضاف امير: يجب ان يكون لون طلاء الصف من درجات اللون الأصفر لانه يحمل ابتهاجا ويبعث النشاط ويمكن استخدام الوان اخرى داخل الغرفة بنسب قليلة كي لايتشتت ذهن الطالب .

## فلاحو النجف يتظاهرون ويهددون بتنفيذ اعتصام مفتوح ما لم تلبّ مطالبهم

ينقى بهذا الحال ؟ لماذا لا تجد الحكومة حلولا لنا ولابناتنا وعوائلنا قبل ان ( يقع الفأس في الرأس ) . وحضر التظاهرة عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون الدكتور عبود وحيد العيساوي الذي تضامن مع مطالب الفلاحين ووعد بإيصال صوتهم الى البرلمان العراقي ووزارة الزراعة .

كما استقبل المتظاهرين هاشم الكرعائي رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة النجف .

وأشار الكرعائي بعد الاستماع لمطالب الفلاحين إلى " جهود المجلس المتواصلة والمخاطبات العديدة إلى دولة رئيس الوزراء ووزارة الزراعة والري لاعتاش الواقع الزراعي وتحسين المستوى الاقتصادي للفلاح العراقي والنجفي بشكل خاص " .

### رئيس مجلس الصابئة: نتطلع

### ليكون لنا تمثيل في مجالس

### المحافظات كافة

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي اعلن فيه رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي عن نية مجلس المحافظة تعين ممثلا عن طائفة الصابئة المندائين ضمن تشكيلة مجلس المحافظة اكد رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين في عموم العراق رغبة المندائيين بوجود من يمثلهم في جميع المجالس المحلية في المدن العراقية .واوضح توما زكي زهرون الذي التقته المدى خلال مشاركته في حفل افتتاح مندي الناصرية : ان الحقوق تتطلب وقتا طويلا لتحقيقها ونحن مستمرون بالمطالبة والدعوات ليكون للصابئة المندائيين تمثيلا في جميع مجالس المحافظات في المدن العراقية وذلك حتى يصل صوتنا الى مركز القرار الحكومي .وكانت محافظة ذي قار قد شهدت صباح الخميس حفل افتتاح مندي الناصرية بحضور شخصيات دينية واجتماعية من كافة الطوائف والاديان فضلا عن عدد من كبار المسؤولين المحليين واعضاء مجلس النواب من ممثلي المحافظة في البرلمان العراقي .ومن جانبه اكد رئيس مجلس المحافظة ذي قار المهندس قصي العبادي اهمية ان يكون للصابئة المندائيين من يمثلهم في مجلس المحافظة مشيرا الى ان المجلس فاتح ممثلي طائفة الصابئة المندائيين في الناصرية بتسمية من يمثلهم لبتم تعينه ضمن ملاك مجلس المحافظة .واضاف ان الهدف من هذا الاجراء هو لتفعيل التواصل بين مجلس المحافظة وابناء طائفة الصابئة المندائيين منوها الى سعي الحكومة المحلية تفعيل القوانين الخاصة بالاقليات لافتا الى مفاتحة ممثلي المحافظة في مجلس النواب لغرض تبني مشروع قرار اعده مجلس المحافظة يسمح بتدريس اللغة المندائية في مدارس المحافظة كونها تمثل اللغة السورية.

وتعد الديانة المندائية التي تتبع تعاليم النبي يحيى (ع) واحدة من اقدم الديانات غير التبشيرية التي اعتنقها العراقيون قبل ظهور الديانة المسيحية كما تعد اللغة المندائية واحدة من اهم اللغات التي ازدهرت خلال الحقب التاريخية الاولى من الحضارة السومرية التي نشأت في جنوب العراق .وكان وقف الاقليات الدينية في العراق (الوقف المسيحي والديانات الاخرى) قد خصص نحو مليار دينار لتنفيذ مشروع اعادة بناء مندى الناصرية الذي عده رئيس اللجنة الدينية لطائفة الصابئة المندائيين رحيم خيري بادرة طيبة من الدولة العراقية اتجاه الاقليات الدينية ولا سيما طائفة الصابئة المندائيين التي عانت من سياسة الاهمال والتمييز الديني طيلة العهود السابقة.

" هل يعقل اننا نعيش في العراق في ارض السواد ونستورد كل طعامنا ابتداء من الفاكهة وانتهاء بالخيار والطماطة "

ويضيف " كانت النجف تصدر الطماطة والكثير من الخضر الى باقي المحافظات واليوم اصبحنا نحن الفلاحين نأكل الطماطة السورية " .

وهدد كريم سوادي عبد الخضر ( احد المتظاهرين ) بتحويل التظاهرة اليوم الى اعتصام مفتوح نعلن فيه اضرابنا عن زراعة كل شيء ليرى العالم ويسمع ما وصلت اليه الزراعة في العراق " .

وزاد " ماذا تريد وزارة الزراعة هل تردبنا ان نترك اراضينا ؟ هل تريد ان يستحوذ الارهاب والعصابات على ابنائنا بسبب عدم وجود عمل لديهم ؟ الى متى

المجزرة الرسمية.

الحقوقي قيس عمر، استغرب من مطالبة المجلس التجار بعدم التداول بيعاً وشراءً بالعجول الصبابة، وقال " لو كانوا سيستمعون الى المجلس هكذا بشكل ودي لما تداولوا بها أصلاً، أما ان لم يكن التجار يعلمون بأن مواشيهم مصابة، فعلى المجلس محلات القصصابة، وجالت الفرق الصحية وصالت في الاسواق وهي تطارد المخالفين، لكن سرعان ما تحول ذلك الى ذكرى، وعادت حليمة الى عاداتها القديمة، وصار الذبح خارج المجزرة أمراً شائعاً، وأصبحت اللحوم تظهر مجددا دون ان تحمل سلطة تشريعية يستطيع ان يصدر قوانين تخدم المصلحة العامة، ضمن نطاق محافظة نينوى، ويمكن له ان يمنع دخول هذه العجول الى المحافظة لحين التأكد أنها لم تعد تحمل مخاطر على الصحة العامة.

ولفت الحقوقي قيس الى وجوب أن تلتزم محال القصصابة، بالمحافظة على اللحوم التي يعرضونها في محالهم، كما هو الحال في كل دول العالم، وليس بإظهارها معلقة في الواجهات، فتتعرض الى أشكال وانواع التلوث، فتتسبب بأمراض خطيرة للمواطنين، وكذلك الحال عند نقل اشلاء العجول أو الخراف من المجزرة الى المحال، حيث توضع على نحو مكشوف في سيارات الحمل الصغيرة، والكل يشاهد هذا المنظر عشرات المرات يوميا.

ويرى قيس الفرصة سانحة أمام المجلس الان بالزام القصابين بحفظ اللحوم صحيا، وتحميلهم مسؤولية ظهور أي إصابة مرضية بسبب اللحوم التي يبيعونها دون الالتزام بالشروط الصحية.

